

## تاج العروس من جواهر القاموس

لدرّ يئهم أي لعريفهم نَزَأْتُ عليه أي هيَّجْتُ عليه ونَزَعْتُ الوأي وهو السَّيْفُ . أَهْذَوُهُ : أَقْطَعَهُ . وفي المثل : " تَحْقِرُهُ وَيَنْتَأُ " أي يرتفع يقال هذا للذي ليس له شاهدٌ منظرٌ وله باطنٌ مخبرٌ أي تَزُدُّ ربه لسُكُونِهِ وهو يُحَازِيكُ وقيل : معناه : تَسْتَمِصُّ غِرَّهُ وَيَعْظُمُ وقيل : تَحْقِرُهُ وَيَنْتَأُ وبغير همزٍ وسيأتي في المعتلِّ إن شاء الله تعالى وفي الأساس : هذا المثل فيمن يتقدّمُ بالذِّكْرِ وَيَشْخَصُ به وأنت تحسبه مُغَفَّلاً . والنَّتْأَةُ كهُمَزَةٍ كذا في النسخ وضبطه ياقوت كعُمارة : ماءٌ لبني عُمَيْلَةَ بن طَارِف بن سَعِيد أَوْ نَخْلُ لبني عُمَارِد قاله الحَفْصِيُّ أَوْ جَبَلٌ في حِمَى ضَرِيَّةَ بين إِمْرَةٍ والمُتَالِيعُ قاله نصر وقيل : ماءٌ لَغَنِيٍّ بن أَعْمُر . قلت : وهذا الأخير هو الذي قاله البلاذريُّ وعليها قُتِلَ شَاسُ بن زُهَيْرٍ العَبْسِيُّ عند مُنْصَرَفِهِ من عند الملك الذُّعْمَان بن المُنْذِر والقاتل له رِيَّاح بن حُرَاقٍ الْغَنَوِيُّ وَأَنشد ياقوت لزُهَيْر بن أَبِي سُلَيْمٍ :  
لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُرَاعِيَ بِفَاجِعٍ ... كَمَا رَاعَنِي يَوْمَ النَّتْأَةِ سَالِمٌ يَعْنِي  
ابْنَهُ يَرْثِيهِ .

ن ج أ .

نَجَّأَهُ كَمَنْعَهُ نَجْأَةً : أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ كَانْتَجَأَهُ عن اللحياني  
وَتَنَجَّأَهُ " تعيَّنه وهو نَجْوُ الْعَيْنِ كَنَدُسٍ أي بفتح فضم ونَجْوٍ مثل  
صَبُورٍ وَنَجِيٍّ مثل كَتِفٍ وَنَجِيٍّ مثل أَمِيرٍ أي خَبِيثُهَا وَشَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا وَرُدَّ-  
عَنكَ نَجْأَةً هذا الشَّيْءُ أي شَهْوَتَكَ إِيَّاهُ وذلك إذا رَأَيْتَ شَيْئًا فَاشْتَهَيْتَهُ .  
وفي التهذيب يقال : ادْفَعْ عَنْكَ نَجْأَةَ السَّائِلِ كَنَجْعَةِ شَهْوَتِهِ أي أَعْطِهِ  
شَيْئًا مِمَّا تَأْكُلُ لَتُدْفَعَ بِهِ عَنْكَ شَدَّةُ نَظَرِهِ قال الكسائي : وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ " رُدُّوا نَجْأَةَ السَّائِلِ بِاللَّقْمَةِ " فقد تكون الشَّهْوَةُ وقد تكون الإِصَابَةُ  
بِالْعَيْنِ . والنَّجْأَةُ : شَدَّةُ النَّظَرِ أي إذا سَأَلَكَم عَنْ طَعَامٍ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَأَعْطَوْهُ  
لئلاَّ يُصِيبَكُمْ بِالْعَيْنِ وَرُدُّوا شَدَّةَ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكُمْ بِاللَّقْمَةِ تَدْفَعُونَهَا إِلَيْهِ قَالَ  
ابن الأثير : الْمَعْنَى أَعْطِهِ اللَّقْمَةَ لَتَدْفَعَ بِهَا شَدَّةَ النَّظَرِ إِلَيْكَ قَالَ : وَلَهُ  
مَعْنَيَانِ : أَحَدُهُمَا أَنْ تَقْضِيَ شَهْوَتَهُ وَتَرُدَّ عَيْنَهُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكَ رَفْقًا بِهِ  
وَرَحْمَةً والثاني أَنْ تَحْذَرَ إِيصَابَتَهُ نَعْمَتَكَ بَعِينِهِ لِفَرَطِ تَحْدِيقِهِ وَحِرْصِهِ .  
وَأَنْتَ تَنْجَأُ أَمْوَالَ النَّاسِ أي تَتَعَرَّضُ لِتُصِيبَهَا بِعَيْنِكَ حَسَدًا وَحِرْصًا عَلَى

المال .

ن د أ